



206 نقطة قصف نفذتها قوات النظام السوري لتخلف 130 شهيداً على الأقل، والجيش الحر يعلن البوكمال مدينة محررة بالكامل بعد اسقاط طائرة ميغ فوق اجوائها وتحرير آخر النقاط العسكرية فيها.

أولاً: انتهاكات النظام الامنية والعسكرية:

أكثر من مئتي نقطة سورية قصفتها قوات النظام:

وثقت لجان التنسيق المحلية 206 نقطة قصف، 146 منها قصف مدفعي و46 قصف بالهاون و23 قصف صاروخي. حيث قامت طائرات النظام الحربية بشن غارات على 21 منقطة سورية، وقامت خلال ذلك بالقاء البراميل المتفجرة ورمي القنابل الفراغية. وتعرضت داريا ومعظمية الشام في ريف دمشق لقصف عنيف جداً بالمدفعية وراجمات الصواريخ، كما تعرضت أحياء دمشق الجنوبية (التضامن - العسالي - الحجر الأسود - مخيم اليرموك) لقصف عنيف . وفي حمص تهدمت عدة منازل في ديربلبة جراء القصف من قبل حاجز (البتروكيمياء) التابع لقوات جيش النظام، في حين قصف طائرات النظام مشفى الكندي في مدينة حلب بعد سيطرة الثوار عليه.

عمليات الدهم والاعتقال والتخريب:

تعرضت بيوت النازحين في حي الزاهرة الدمشقي لحملة دهم واعتقالات وسرقة وتفتيش من قبل قوات الأمن والشبيحة، كما طالت الحملة حي الميدان الدمشقي.

130 شهيداً بينهم 11 طفلاً:

مع انتهاء يوم الخميس وثقت لجان التنسيق المحلي في سوريا 130 شهيداً بينهم احد عشر طفلاً وخمس سيدات، تسعة وخمسون شهيداً في دمشق وريفها، و واحد وعشرون شهيداً في حلب، و سبعة عشر شهيداً في حمص، وعشرة شهداء في ادلب، وثمانية شهداء في درعا، وخمسة شهداء في كل من الرقة وحماة ، وثلاثة شهداء في دير الزور، وشهيدان في اللاذقية، ومن بين الشهداء ثمانية أشخاص من عائلة واحدة أعدمتهم قوات الأمن ميدانياً داخل منزلهم في بلدة البويضة بريف دمشق

قصف عنيف على حي الوعر للمرة الأولى في تاريخ الثورة السورية :

قامت قوات النظام السوري بقصف حي الوعر ومداهمته ومحاصرة المنقطة القديمة منه بالدبابات والمدربات والسيارات الأمنية والعسكرية، وخلفت العملية 9 شهداء بينهم طفل، كما تمركز القناصة في عدة أماكن مستهدفين المدنيين، علماً أن الحي يحوي نصف عدد سكان حمص بعد موجة النزوح الكبيرة التي شهدتها الأحياء المحاصرة باتجاهه.

ثانياً: المقاومة الحرة :

انشقاق مجندين في العاصمة دمشق :

انشق ثلاثة عناصر من جيش النظام اثناء اشتباك قوات النظام مع عناصر الجيش الحر في حي التضامن الدمشقي، حيث ركض العناصر الثلاثة اتجاه الجيش الحر واستقبلهم افراد كتيبة العز بن عبد السلام بالترحيب والتكبير، فيما علت اصوات الرصاص من قبل قوات جيش النظام بعد ان غاب المنشقون وعناصر الجيش الحر وسط الحي.

الحر يوسع سيطرته ويسقط طائرة حربية :

اشتبك الجيش الحر في أربع وثمانين نقطة مع جيش النظام في عموم سوريا، كما اسقط الحر طائرة حربية من طراز ميغ في البوكمال حيث قاموا بربط ذيل الطائرة بسيارة وجرها في شوارع المدينة، ثم قامت كتائب الحر بتحرير البنك الزراعي والامن العسكري في البوكمال ليعلنوا بعدها مدينة البوكمال التابعة لمحافظة دير الزور مدينة محررة بشكل كامل. وفي حلب اشتبك الحر وجيش النظام في محيط فرع المرور فيما تم تحرير مبنى الافتوماشين والمباني المجاورة له. وفي الطبقة التابعة لمحافظة الرقة حرر الجيش الحر ناحية دبسي عفنان بعد اشتباكات وحصار دام أربعة أيام، حيث رفع الأحرار علم الثورة على مبنى الناحية.

ثالثاً: المعارضة السورية :

الائتلاف يدعو لوحدة الشعب السوري تحت اسم وجسم واحد :

دعا الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية جميع نشطاء الثورة السورية بالتوحد غداً الجمعة حول تسمية تدعم الائتلاف لتنضم المعارضة كلها تحت اسم واحد وجسم واحد، يأتي هذا فيما يتوجه ممثلوا الائتلاف غداً إلى لندن للقاء مندوبين من دول العالم للبحث في الصيغة الأمثل لمساعدة الشعب السوري.

رابعاً : الوضع الإنساني:

تحذير من كارثة إنسانية في ريف دمشق ورأس العين مدينة منكوبة:

حذر المرصد السوري لحقوق الإنسان، من كارثة إنسانية في ريف دمشق، جراء القصف المدفعي والصاروخي المتواصل، خاصة على داريا ومعظمية الشام في ريف دمشق، حيث وجه الأهالي نداءات استغاثة عاجلة، بعد انقطاع التيار الكهربائي ونزول الأهالي إلى الملاجئ.

وفي الحسكة أعلن المجلس الوطني الكردي مدينة رأس العين مدينة منكوبة ومدمرة، ودعا مختلف الجهات والدول والمؤسسات والتنظيمات الحقوقية والإنسانية ومنظمات الإغاثة العمل سريعاً لتقديم الدعم اللازم لأبنائها الذين عُرِفوا بطيبتهم وسُمُوّ أخلاقهم وعزّتهم وإبائهم، رغم السياسات الجائرة التي ظلّ النظام السوري يطبقها بحقهم.

خامساً: المواقف الدولية:

تركيا ستسقط أي طائرة تدخل اجوائها:

أكد وزير الدفاع التركي عصمت يلماظ ان الجيش التركي مستعد للرد على اي انتهاك للمجال الجوي لبلادته من طائرات

نظام الرئيس السوري بشار الاسد.

وستل يلماز عن الغارات الجوية السورية التي تستهدف منذ ثلاثة ايام قواعد المعارضين المسلحين في مركز راس العين الحدودي، فاجاب ان "قواعد التدخل التي حددها رئيس الوزراء (رجب طيب اردوغان) لا تزال سارية". واذاف: "سيتخذ الرد اللازم ضد اي طائرة او مروحية تنتهك مجالنا الجوي".

في هذه الأثناء قالت وكالة رويترز إن تركيا أرسلت الخميس طائرات مقاتلة إلى حدودها مع سوريا لليوم الثاني على التوالي، وذلك بعد الهجوم الجوي السوري على بلدة رأس العين الحدودية الواقعة تحت سيطرة الجيش الحر.

تركيا تعترف بالائتلاف ممثلاً وحيداً وأمريكا تكتفي بالترحيب:

أعلنت تركيا على خطا فرنسا اعترافها بـ«الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية» «ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب السوري»، وصرح وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو أمس، خلال اجتماع وزاري لمنظمة التعاون الإسلامي في جيبوتي، بقوله: «نكرر أننا نعتبر الائتلاف الوطني السوري ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب السوري»، داعياً، في مداخلة التي تم توزيع نصها على الصحفيين، أعضاء المنظمة إلى الاعتراف بالائتلاف باعتباره «الممثل الشرعي للشعب السوري».

يأتي هذا فيما رفض الرئيس الأميركي باراك أوباما الاعتراف به ممثلاً وحيداً أو حتى حكومة مؤقتة في المنفى، مكتفياً بالترحيب باعتباره "مجموعة متنوعة وتمثيلية"

سادساً : آراء المفكرين والصحف :

هيئة الشام الإسلامية

الائتلاف ... رؤية مواطن سوري | د. معن عبد القادر

الأوضاع المأساوية التي يمر بها أهلي في الداخل من قتل وقصف وتعذيب وتدمير ونزوح، وفي دول اللجوء من ظروف قاسية ونقص في أبسط مقومات العيش الكريم، كل هذا يدفعني دفعا إلى أن أتلمس الأمل – ولو على سبيل التوهم – في كل مبادرة للخلاص من النظام السوري المجرم.

تماماً كالتائه في الصحراء بلا زاد ولا ماء، يتمنى أن هذا الذي يراه من بعيد ماء، وإن كان يعلم أن الصحراء أرض السراب، ولم يغب عن مخيلته مئات الأشخاص الذين ظنوا السراب ماء فذهبت جهودهم في الوصول إليه سدى، لكنه ضغط الواقع وقساوة الحدث يستحوذ على المرء ويدفعه إلى أن يرى الأمل فيما حوله ما استطاع إلى ذلك سبيلا.

وهذه قصتنا مع الائتلاف الوطني، فمصابنا الجلل وآلامنا المبرحة وأعداد شهدائنا وجرحانا ومعتقلينا ولاجئينا تدفعنا إلى أن نبحث عن الأمل فيه أن يخلصنا من هذا النظام الفاجر. ويرفع من جرعة الأمل وجود أفاضل مستقيمين على رأس هذا الائتلاف وبين أعضائه .

إلا أنني أجد كل العذر لمن ينظر إلى هذا الائتلاف نظرة الريبة والحذر.

فلا يجادل أحد في أن الرعاية لهذا المشروع هم أكابر دهاة الغرب (أمريكا و بريطانيا وفرنسا)، و أن ما يجري هو بضوء أخضر منهم، ويصعب على المسلم – بفطرته – أن يصدق أن الغرب بتاريخه و مواقفه القديمة والحديثة يكثرث بإنصاف المظلوم أو الأخذ على يد الظالم أو مساعدة الشعوب المسلمة على استرداد حقوقها و حرياتها.

وتابع الكاتب (ومع ذلك لا مناص لنا من تلمس الأمل " أعلل النفس بالآمال أرقبها ماضيق العيش لولا فسحة الأمل " سنبحث عن الأمل في هذه المبادرة، وسنتعامل معها بإيجابية، ولكننا سنبقى حذرين، إلا أننا سنضبط حذرنا فلن نحذر من الائتلاف مالم يصادم ثوابت الدين وأهداف الثورة، لكننا أيضاً لن نؤيده حتى تتبين أفعاله وتوجهاته.)

المصادر:

الهيئة العامة للثورة السورية

لجان التنسيق المحلية

الشرق الأوسط

الجزيرة نت

النهار اللبنانية

المركز الإعلامي لدعم ثوار حمص

هيئة الشام الإسلامية

المصادر: